

## دمية القصر

قومٌ جَدَنُوا ما جَنَوْهُ ... بالصيف في الصوف سوسُ .  
ساموا جليساك ضيماً ... ولم يُضامَ الجليس .  
فكلا فوه ابتياعاً ... لحنطةٍ لن يدوسوا .  
وهل لمثلي إلا ... دفاترُ وطُروسُ .  
من أين لي كيسُ مالٍ ... ما التامَ كَيسُ وكَيسُ .  
وله أيضاً : .

سقى □ قصراً لي بقمّران مؤنقاً ... سحبتُ به في اللهوَ أعطافَ مئزري .  
كأنّ سقيطَ الثلجِ في جنّباته ... صفائحُ كافورٍ على طَودٍ عنبر .  
أبو محمد عبد □ بن الحسن بن النصر الهَمَداني .  
يقول من قصيدة نظامية له : .

سقى بالحِمْى أقطارَ تلك المعاهد ... قطارُ الغَوادي البارقاتِ الرواعدِ .  
وشقَّ شقيقُ الرملِ فيها كِمامَه ... كما رُفعتُ في الروعِ حُمرُ المطاردِ .  
يقول لي العُذُّالُ : شيبُ وصَبوةُ ... فريقانِ شَتَّى ما استقاما لواحدِ .  
مُحالٌ لعمرُ □ ما أنتَ طالبُ ... وقصدُ ضلالٍ لستَ فيه براغدِ .  
لَعَمري لئن أودى الشبابُ فطالما ... خلعتُ به عُذَرَ العذارى النواهدِ .  
يُخرُّ قنَ سترَ الخدرِ ليس يَروءُها ... شَتيمةُ بعلٍ لا ولا زجرُ والدرِ .  
ويمشِين عَجَلَى الخَطِّوِ يَهزُزْنَ صَبوةً ... قُدوداً لها محفوفةٌ بالولائدِ .  
وتبدو لآلى الثغرِ منها كأنّها ... على العهدِ قد نظمتَها للقلائدِ .  
يُحاولنَ إمتاعَ العيونِ بفاحمٍ ... من اشعرِ غريبِ الخصائلِ وارردِ .  
ويمسحنَ بالأجفانِ منها غُبارةُ ... ويغسلنَ عنه بالدموعِ الشواردِ .  
وإنِّي وإنْ حلَّ المشيبُ بعارضي ... وزال شبابي للخُطوبِ الشدائدِ .  
فلم أشتغلُ عصرَ الشبابِ عن العُلا ... بمخفوضِ عيشٍ في البطالةِ باردِ .  
وكم قد خففتُ الطَّرفَ عن طلبِ العُلا ... ورفَّعتُهُ نحوَ السُّهى والفراقِدرِ .  
ودفعتُ أبكارَ الخطوبِ وعوزَها ... بعزمٍ كحدِّ الهينِ دواني واقدرِ .  
فعدّ لكَ قد عرَّيتُ أفراسَ باطلاي ... ولستُ لعاداتِ الصِّبا بمعاودِ .  
وله من قصيدة أخرى : .

سَما بالخيلِ من جَيحونَ حتى ... سَقاها الريّ من قلبِ الفُراتِ .

وعادَ لها يَرومُ الرومَ قَمَداً ... لإدراك القديم من الترات .

فجاسَ هلالها بالخيل شُعثاً ... تَواصيها تمطَّـرُ بالكُـمـاة .

فكم بلدٍ أبحنَ وكم قلاعٍ ... قلعنَ فصرنَ مجرى السافيات .

وكم من كاعبٍ حسناءٍ أمستُ ... تُفدُّـيها البطارقُ بالحياة .

فأضحتُ وهْيَ مُلُـقـاةٌ لديهم ... تُنادي في الشَّـرى : خُـذها وهاتِ .

حمزة بن أبي سعدٍ المُفتيُّ الهَمَـذانيُّ .

بديع الزمان أبو الفضل محمد عمه . يقول في قصيدة نظامية : .

بالرأي تُصبحُ ساحاتُ الحمى حَـرَـمـاً ... ويبرز العزُّ في أثوابه القُشُبِ .

وكل أسمرَ هَزَّهـاز الكُـعـوب تُرى ... أعطافه أبدأً فَرَّاجـةَ الكُرَبِ .

أبو الفرج حمد بن علي الزعفراني الهَمَـذانيُّ .

أنشدني الأستاذ المهدب أبو الفضل بن علي العَبـديليُّ قال : أنشدني حمد لنفسه : .

وما أبوايَ ويجكُ أدُّـبـاني ... ولكنَّ مُصـبِحُ ومساءُ ليلِ .

دماً بدمٍ غسلتُ وما أراني ... أُرُقِّعُ جَـيـبَ أطماري بذَـيلي .

وأنشدني له أيضاً : .

يا مَرزبان نِـدـاءُ من أخي ثقةٍ : ... من يعمرُ الكيسَ يتركُ عِـرَـصُ خَـرِـبا .

وله أيضاً : .

جانسَ في اللُّـوم ولا مثلما ... جانسَ في أشعاره البُـسُـتي .

بُـخـلُ وعُـجـبُ ووجابُ معاً ... أحسنتَ يا جامع فِـهـرِـسُـتِ .

السيد أبو الحسن محمد بن علي .

بن الحسن العلوي الهَمَـذانيُّ الوصيُّ .

قال : دخلت على عمي الرئيس أبي الحسن وقد دخل عليه غلامٌ أمرد وناولهُ طاقة نرجسٍ

فقال : قل في ذلك شيئاً . فأنشأت :